Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (38), (Dec, 2025)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 38 ديسمبر 2025
ردمد: 3014-6266

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير التعليم الجامعي: جامعة غريان نموذجًا

أسامة سعيد بركات

عضو هيئة تدريس بقسم علم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب –جامعة غريان

تاريخ الاستلام:2025/12/4 –تاريخ المراجعة: 2025/12/7– تاريخ القبول: 2025/12/13– تاريخ للنشر : 2025 /12/17

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الجامعي بجامعة غريان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وذلك في ظل التوسع المتزايد في استخدام هذه الشبكات داخل البيئة التعليمية الجامعية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث تم استخدام الاستبيان أداةً رئيسة لجمع البيانات.

تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة غريان، وبلغت عينة الدراسة (50)عضو هيئة تدريس و(100) طالب، مع وجود فاقد قدره (5)استبيانات طلابية، ليصبح العدد المعتمد في التحليل الإحصائي (145)مفردة . وقد اشتمل الاستبيان على عدة محاور تناولت واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وإسهامها في تحسين العملية التعليمية، وأثرها على التحصيل الأكاديمي والتعلم الذاتي، إضافة إلى التحديات والمعوقات والمقترحات.

أظهرت نتائج الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورًا إيجابيًا وفاعلًا في تطوير التعليم الجامعي، حيث أسهمت بدرجة كبيرة في تعزيز التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتسهيل تبادل المعلومات والمصادر التعليمية، وتنمية مهارات التعلم الذاتي والمستقل لدى الطلاب، فضلاً عن رفع مستوى التفاعل والمشاركة داخل العملية التعليمية. كما بينت النتائج أن أكثر الشبكات استخدامًا لأغراض تعليمية هي فيسبوك و واتساب.

وفي المقابل، كشفت الدراسة عن وجود مجموعة من التحديات التي تحد من فاعلية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، من أبرزها ضعف البنية التحتية للإنترنت، وغياب الضوابط التنظيمية، والاستخدام غير الهادف لهذه الشبكات. وأكدت النتائج ضرورة تبني سياسات مؤسسية واضحة، وتوفير برامج تدريبية، وتحسين البنية التحتية التقنية لضمان توظيف فعّال لهذه الشبكات في العملية التعليمية.

وتوصلت الدراسة في ضوء نتائجها إلى مجموعة من التوصيات التي من شأنها دعم الاستخدام التعليمي لشبكات التواصل الاجتماعي، بما يسهم في تطوير التعليم الجامعي وتحقيق جودة مخرجاته بجامعة غريان.

Abstract

This study aimed to investigate the role of social media networks in developing university education at the University of Gharyan from the perspectives of faculty members and students, in light of the increasing use of social media in higher education. The descriptive analytical approach was adopted due to its suitability for the nature of the study, and a questionnaire was used as the main data collection tool.

The study population consisted of faculty members and students at the University of Gharyan. The study sample included 50 faculty members and 100 students, with 5 student questionnaires excluded due to incomplete responses, resulting in a total of 145 valid responses for statistical analysis. The questionnaire covered several dimensions, including the reality of social media use, its contribution to improving the educational process, its impact on academic achievement and self-directed learning, as well as challenges, obstacles, and proposed solutions.

The results revealed that social media networks play a positive and effective role in developing university education, particularly in enhancing communication between students and faculty members, facilitating the exchange of educational information and resources, and developing students' self-directed learning skills. The findings also indicated an increase in students' interaction and participation in the learning process. Facebook and WhatsApp were identified as the most commonly used social media platforms for educational purposes.

However, the study also identified several challenges that limit the effective use of social media in university education, including weak internet infrastructure, lack of institutional regulations, and excessive non-academic use. Based on these findings, the study recommended the development of clear institutional policies, the provision of training programs, and the improvement of technical infrastructure to ensure effective integration of social media into university education at the University of Gharyan.

تمهيد:-

شهد التعليم الجامعي تطورًا كبيرًا في السنوات الأخيرة نتيجة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، ومن أبرز أدوات هذا التطور شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزءًا من حياة الطلاب اليومية. وقد أثبتت هذه الشبكات قدرتها على تسهيل عملية التعلم، زيادة التفاعل بين الطلاب والمحاضرين، وتطوير أساليب التدريس التقليدية.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية في جامعة غريان، ومدى تأثيرها على التفاعل الأكاديمي والتحصيل العلمي.

أولا –الإطار المنهجي للدراسة:

أهمية الدارسة

- تسليط الضوء على الإمكانيات التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي.
- دعم صناع القرار في الجامعات لتطوير أساليب التعليم الجامعي.
- المساهمة في تعزيز التفاعل الأكاديمي الرقمي بين الطلاب والأساتذة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي بين الطلاب الجامعيين، إلا أن مدى استخدامها الفعال في تطوير التعليم الجامعي في جامعة غريان مازال غير واضح.

تمحور مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيسي الآتي:

ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الجامعي بجامعة غريان؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما واقع استخدام طلاب جامعة غريان لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟
- ما مدى إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية بجامعة غريان؟
- ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي والتعلم الذاتي لدى طلاب جامعة غريان؟
- التحديات والمعوقات التي تحد من فاعلية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي بجامعة غريان؟

أهمية البحث:

- تسليط الضوء على الإمكانيات التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي.
- دعم صناع القرار في الجامعات لتطوير أساليب التعليم الجامعي.
- المساهمة في تعزيز التفاعل الأكاديمي الرقمي بين الطلاب والأساتذة.

حدود الدراسة

1- الحدود المكانية : جامعة غريان، ليبيا.

2- الحدود البشرية: طلاب وأعضاء هيئة التدريس في جامعة غريان.

3- **الحدود الزمنية** : الفصل الدراسي الحالي (2024-2025).

4-**الحدود الموضوعية:** استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الجامعي.

منهج البحث:-

المنهج الوصفي التحليلي: لتحليل مدى استخدام وتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية.

مجتمع وعينة الدراسة: -

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة غريان، باعتبارهم الأطراف الأساسية المرتبطة بالعملية التعليمية الجامعية، والذين لهم علاقة مباشرة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع البحث على النحو الآتي:

عينة أعضاء هيئة التدريس:

شملت العينة عدد (50) عضو هيئة تدريس من مختلف الكليات بجامعة غريان، تم اختيارهم بطريقة عمدية، نظرًا لارتباطهم المباشر بالعملية التعليمية وقدرتهم على تقييم دور شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الجامعي.

عينة الطلاب:

شملت العينة عدد (100) طالب وطالبة من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية بجامعة غريان، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، لضمان تمثيل آراء الطلاب بشكل موضوعي.

حجم العينة الكلي بلغ إجمالي أفراد عينة الدراسة (150) مفردة، موزعين على النحو الآتي:

مبررات اختيار العينة

- تم اختيار أعضاء هيئة التدريس لما لهم من دور محوري في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي داخل العملية التعليمية.
- تم اختيار الطلاب لكونهم الفئة الأكثر استخدامًا لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي.
- حجم العينة مناسب لطبيعة الدراسة والمنهج الوصفي المستخدم، ويسمح بإجراء التحليل الإحصائي واستخلاص النتائج.

أدوات جمع البيانات: –

اعتمدت الدراسة الحالية على **الاستبيان** أداةً رئيسةً لجمع البيانات، نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وقدرته على جمع بيانات كمية من عدد كبير من مجتمع الدراسة في وقت قصير وبجهد أقل، فضلًا عن سهولة تحليل نتائجه إحصائيًا.

أولًا: الاستبيان

تم تصميم الاستبيان في صورته النهائية بالاعتماد على:

- الإطار النظري للدراسة.
- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع شبكات التواصل الاجتماعي والتعليم الجامعي.
- تساؤلات مشكلة البحث وأهدافه.

وقد روعي في إعداد الاستبيان وضوح الصياغة اللغوية، وتسلسل الفقرات، وملاءمتها لمستوى أفراد العينة.

مكونات الاستبيان

تكوّن الاستبيان من خمسة محاور رئيسة، إضافة إلى البيانات العامة، وذلك على النحو الآتي:

1. البيانات العامة : وتتضمن معلومات أولية عن أفراد العينة (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي/الصفة الوظيفية.(
2. محور واقع استخدام شبكاتالتواصل الاجتماعي في العملية التعليمي : ويهدف إلى التعرف على أكثر الشبكات استخدامًا، وطبيعة الاستخدام، ومعدل ومدة الاستخدام لأغراض تعليمية.
3. محور إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية:

ويتناول دور هذه الشبكات في تعزيز التواصل الأكاديمي، وتبادل المعلومات والمصادر التعليمية، وتطوير أساليب التدريس.

4. محور أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي والتعلم الذاتي: ويقيس مدى إسهام هذه الشبكات في تنمية مهارات التعلم الذاتي، وتحسين الفهم والاستيعاب، وزيادة التفاعل والمشاركة داخل العملية التعليمية.
5. محور التحديات والمعوقات التي تواجه توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي: ويستهدف الكشف عن المعوقات التقنية والتعليمية والتنظيمية، إضافة إلى مشكلات الاستخدام غير الهادف لهذه الشبكات.

مقياس الاستجابة

اعتمد الاستبيان على مقياس ليكرت الرباعي لقياس استجابات أفراد العينة، على النحو الآتي:

- (1)لا أوافق بشدة
- (2)لا أوافق
- (3)أوافق
- (4)أوافق بشدة

وقد تم اختيار هذا المقياس لما يوفره من دقة في قياس اتجاهات وآراء عينة الدراسة ، وتسهيله لعملية التحليل الإحصائي.

ثانيا : الملاحظة الشخصية:

وفيها قام الباحث بمراقبة عينة الدراسة من خلال استقاء بعض المعلومات المهمة في هذه الدراسة.

مصطلحات البحث

1- شبكات التواصل الاجتماعي

هي مجموعة من المواقع والتطبيقات الإلكترونية التي تتيح للأفراد إنشاء حسابات شخصية، والتفاعل فيما بينهم، وتبادل المعلومات والمحتوى النصي والمرئي والصوتي في بيئة افتراضية[1].

2- التعليم الجامعي:

هو مرحلة من مراحل التعليم النظامي تُقدم في مؤسسات التعليم العالي، وتهدف إلى إعداد الكوادر العلمية والمهنية، وتنمية قدرات الطلبة الفكرية والبحثية بما يتوافق مع متطلبات المجتمع.[2]

3- تطوير التعليم:

عملية مخططة تهدف إلى تحسين جودة التعليم من خلال تحديث المناهج، وتطوير أساليب التدريس، وتوظيف التقنيات الحديثة بما يسهم في تحقيق أهداف التعليم بكفاءة أعلى[3].

[1] عبد الحميد، محمد. التواصل الاجتماعي في البيئة الرقمية. القاهرة: عالم الكتب، 2016، ص 45.

[2] الطويل، هاني. أصول التربية والتعليم العالي. عمّان: دار المسيرة، 2014، ص 11

[3] الزعبي، أحمد. تطوير التعليم في ضوء المستجدات التربوية. عمّان: دار الفكر، 2015، ص 73.

4- التحصيل الأكاديمي:

هو مقدار ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات خلال فترة دراسية معينة، ويُقاس عادة بالاختبارات والدرجات التي تعكس مستوى فهمه واستيعابه للمحتوى التعليمي.[4]

5- التعلم الذاتي :

هو نمط من أنماط التعلم يعتمد فيه المتعلم على نفسه في اكتساب المعرفة وتنمية مهاراته، من خلال البحث والاطلاع واستخدام مصادر التعلم المختلفة دون الاعتماد الكامل على المعلم.[5]

6- التفاعل الأكاديمي : هو عملية التواصل المتبادل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس داخل البيئة التعليمية، سواء كان ذلك داخل القاعات الدراسية أو عبر الوسائط الإلكترونية، بهدف دعم التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية.[6]

الدراسات السابقة:-

الدراسة الأولى :

العنوان :دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الجامعات

الباحث :محمد عبد الحميد

السنة 2018 :

المنهج :المنهج الوصفي

العينة 120 :طالبًا جامعيًا

أداة الدراسة :الاستبيان

أهم النتائج:

- وجود دور إيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل الأكاديمي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- تسهم شبكات التواصل في تبادل المصادر التعليمية والمعلومات العلمية.

أوجه التشابه مع الدراسة الحالية:

- تناولت موضوع شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي.

---

[4] ملحم، سامي. القياس والتقويم في التربية والتعليم. عمّان: دار المسيرة، 2013، ص 156

[5] الخطيب، عبد الله .*استراتيجيات التعلم الذاتي* .الرياض: مكتبة العبيكان، 2012، ص 39.

[6] زيتون، كمال. تكنولوجيا التعليم: المفهوم والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب، 2010، ص 201.

- استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- اعتمدت الاستبيان أداةً لجمع البيانات.
- أكدت النتائج الدور الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل والتواصل الأكاديمي.

أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية :

- اقتصرت على الطلاب فقط، بينما شملت الدراسة الحالية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- لم تتناول التحديات والمعوقات بشكل موسع.
- اختلفت في البيئة التعليمية (جامعة غير جامعة غريان.

مدى الاستفادة:

- الاستفادة في بناء الإطار النظري.
- دعم النتائج المتعلقة بالتفاعل الأكاديمي.
- الاسترشاد بها في صياغة بعض فقرات الاستبيان.

الدراسة الثانية :-

العنوان: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الأكاديمي لطلبة التعليم العالي

الباحث: أحمد الزعبي

السنة: 2019

المنهج: المنهج الوصفي التحليلي

العينة: 150 طالبًا ، الأداة: استبيان

أهم النتائج:

- وجود علاقة إيجابية بين الاستخدام التعليمي لشبكات التواصل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي.
- الاستخدام غير المنظم يؤدي إلى ضعف التركيز الدراسي.

أوجه التشابه مع الدراسة الحالية :

- بحثت أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي.
- استخدمت أداة الاستبيان.

- توصلت إلى نتائج إيجابية حول دور هذه الشبكات في دعم التعلم.

أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية :

- ركزت على التحصيل الأكاديمي فقط.
- لم تتناول التعلم الذاتي أو المقترحات التطويرية.
- لم تشمل أعضاء هيئة التدريس.

مدى الاستفادة:

- الاستفادة في محور التحصيل الأكاديمي.
- دعم نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بتحسين مستوى الفهم والاستيعاب.

ثانيًا – الإطار النظري للدراسة

تمهيد

يشهد التعليم الجامعي في العصر الحديث تحولات متسارعة نتيجة التطور التكنولوجي المتزايد، حيث لم يعد التعليم مقتصرًا على القاعات الدراسية التقليدية، بل امتد ليشمل بيئات تعليمية رقمية متنوعة. وتُعد شبكات التواصل الاجتماعي من أبرز أدوات هذه البيئة الرقمية، لما توفره من إمكانات كبيرة في دعم العملية التعليمية، وتعزيز التواصل الأكاديمي، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب. ويهدف هذا الإطار النظري إلى تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدراسة، وبيان العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والتعليم الجامعي.

أولًا: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

1– تعريف شبكات التواصل الاجتماعي

تُعرّف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها منصات إلكترونية تفاعلية تتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية، وبناء علاقات اجتماعية، وتبادل المعلومات والمحتوى بمختلف أشكاله، مثل النصوص والصور والفيديوهات، في بيئة افتراضية مفتوحة.

كما تُعد هذه الشبكات وسيلة فعّالة للتواصل السريع، ونشر المعرفة، وتبادل الخبرات بين الأفراد والجماعات.[7]

2

[7] العلي، محمد عبد الرحمن (2016) شبكات التواصل الاجتماعي: المفهوم والوظائف والتأثيرات، عمّان: دار المسيرة. ص (25)

– نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي

ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي في بداياتها كوسائل للتعارف والتواصل الاجتماعي، ثم تطورت مع تقدم تقنيات الإنترنت والهواتف الذكية، لتصبح منصات متعددة الأغراض تشمل المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والتعليمية. وقد أسهم هذا التطور في توسيع استخدام هذه الشبكات داخل المؤسسات التعليمية، خاصة في التعليم الجامعي.

3– أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

يمكن تصنيف شبكات التواصل الاجتماعي إلى عدة أنواع، من أبرزها:

- **شبكات تواصل عامة :**مثل فيسبوك، تويتر.
- **شبكات تبادل المحتوى :**مثل يوتيوب.
- **شبكات التواصل الفوري :**مثل واتساب وتيليغرام.
- **منصات تعليمية تفاعلية :**تستثمر خصائص الشبكات الاجتماعية في التعليم[8].

ثانيًا: التعليم الجامعي في ظل التحول الرقمي

1– مفهوم التعليم الجامعي

يُقصد بالتعليم الجامعي المرحلة التعليمية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي، وتهدف إلى إعداد الكفاءات العلمية والمهنية، وتنمية مهارات التفكير والبحث العلمي لدى الطلبة، بما يسهم في تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل.

2– خصائص التعليم الجامعي المعاصر

يتميز التعليم الجامعي الحديث بعدة خصائص، من أهمها:

- الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية.
- تشجيع التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.
- التركيز على التفاعل والمشاركة النشطة للطلاب.
- تنوع مصادر التعلم وأساليبه.

[8] الحربي، عبد الله بن حسين (2018) وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها التربوية، الرياض: مكتبة الرشد. ص (33)

3- التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني

أدى التطور التكنولوجي إلى انتقال التعليم الجامعي من الأساليب التقليدية إلى أساليب حديثة تعتمد على:

- التعليم الإلكتروني.
- التعلم المدمج.
- استخدام المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي[9].

ثالثًا: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الجامعي

1- دورها في تعزيز التواصل الأكاديمي

تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في:

- تسهيل التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس خارج أوقات المحاضرات.
- توفير قنوات اتصال سريعة لتبادل الاستفسارات والملاحظات العلمية.
- دعم العمل الجماعي والمناقشات الأكاديمية.

2- دورها في تبادل المعلومات والمصادر التعليمية

تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على:

- مشاركة المحاضرات والملفات العلمية.
- نشر الروابط والمراجع الإلكترونية.
- تبادل الخبرات والمعارف بين الطلاب.

3- دورها في تطوير أساليب التدريس

تتيح هذه الشبكات:

- تنويع طرق عرض المحتوى العلمي.
- استخدام الوسائط المتعددة في الشرح.
- تعزيز التعلم التفاعلي بدلاً من التلقين. [10]

---

[9] زيتون، حسن حسين (2015) تطوير التعليم الجامعي في عصر المعرفة، القاهرة: عالم الكتب. ص (41)

[10] عبد الحميد، محمد (2017) التعليم الجامعي ومتطلبات العصر الرقمي، القاهرة: دار الفكر العربي. ص (52)

رابعًا: أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي والتعلم الذاتي

1- أثرها على التحصيل الأكاديمي

يسهم الاستخدام الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في:

- تحسين مستوى الفهم والاستيعاب.
- تعزيز متابعة الدروس والمقررات.
- دعم الاستعداد للاختبارات.

2- دورها في تنمية التعلم الذاتي

تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على:

- تشجيع البحث والاطلاع الذاتي.
- تنمية مهارات التفكير النقدي.
- تعزيز استقلالية المتعلم في اكتساب المعرفة.

3- تعزيز التفاعل والمشاركة التعليمية

تعمل هذه الشبكات على:

- زيادة مشاركة الطلاب في النقاشات التعليمية.
- تنمية روح المبادرة والتفاعل.
- خلق بيئة تعليمية تشاركية. [11]

خامسًا: التحديات والمعوقات التي تواجه توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

1- المعوقات التقنية [12]

- ضعف خدمة الإنترنت.
- نقص الأجهزة والإمكانات التقنية.

[11] أبو جادو، صالح محمد (2014)علم النفس التربوي، عمّان: دار المسيرة. ص (210–214)

[12] الحمداني، علي حسين (2021) التحديات التكنولوجية في التعليم العالي، بغداد: دار المناهج. ص (74–78)

2- المعوقات التعليمية والتنظيمية

- قلة التوجيه الأكاديمي.
- غياب السياسات المنظمة لاستخدام الشبكات في التعليم.

3- المعوقات السلوكية

- الاستخدام الترفيهي المفرط والتشتت وضعف التركيز لدى الطلاب.

ثالثا -تحليل بيانات الدارسة

أولًا :صدق أداة البحث (صدق المحتوى – الصدق الظاهري)

طريقة التحقق من الصدق

تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام صدق المحتوى (الصدق الظاهري) وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات:

علم المعلومات والمكتبات ،مناهج وطرق التدريس **حيث قام المحكمون بتقييم:** مدى ملاءمة الفقرات لأهداف البحث ، وضوح الصياغة اللغوية ، شمول الفقرات لمحاور الاستبيان ، سلامة البدائل في مقياس الإجابة ، وقد أُخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار، وأُجريت التعديلات اللازمة، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة مناسبة من الصدق.

جدول (1): صدق الاستبيان من خلال تحكيم الخبراء

م	محور الاستبيان	عدد الفقرات	عدد المحكمين	نسبة الاتفاق	القرار
1	واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	10	5	%90	مقبول
2	اسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية	8	5	%92	مقبول
3	أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي والتعلم الذاتي	8	5	%94	مقبول
4	التحديات والمعوقات	6	5	%88	مقبول
الإجمالي	جميع المحاور	32	5	%91	مقبول

معيار القبول:

إذا زادت نسبة الاتفاق بين المحكمين عن 80% يُعد المحور صادقًا علميًا

جدول (2): معاملات الثبات لمحاور الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ

م	محور الاستبيان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
1	واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	10	0.84	مرتفع
2	اسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية	8	0.87	مرتفع
3	أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي والتعلم الذاتي	8	0.89	مرتفع
4	التحديات والمعوقات	6	0.81	مرتفع
الإجمالي	الاستبيان ككل	32	0.86	مرتفع

الاستبيان ككل معامل ألفا كرونباخ 0.86 وبذلك يتضح أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاعتمادية، مما يجعله صالحًا للتطبيق الميداني وتحليل النتائج.

المحور الأول: البيانات العامة

جدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية

المتغير	الفئة	أعضاء هيئة التدريس (عدد)	النسبة %	الطلاب (عدد)*	النسبة 2%	الإجمالي
عدد الاستبيانات	صالحة للتحليل	50	100	95	95	145
	فاقد	0	0	5	5	5
الجنس	ذكر	30	60	52	54.7	82
	أنثى	20	40	43	45.3	63
الكلية	الآداب	18	36	38	40	56
	العلوم	14	28	24	25.3	38
	التربية	10	20	19	20	29
	المحاسبة	8	16	14	14.7	22

أظهر الجدول أن إجمالي عينة الدراسة بلغ (150) مفردة، منها (145) استبانة صالحة للتحليل، في حين بلغ الفاقد من استبيانات الطلاب (5) بنسبة (5%)، وهي نسبة مقبولة إحصائيًا ولا تؤثر على موثوقية النتائج، خاصة مع اكتمال جميع استبيانات أعضاء هيئة التدريس.

ومن حيث الجنس، يتضح وجود تفوق نسبي للذكور بين أعضاء هيئة التدريس بنسبة (60%)، مقابل (40%) للإناث، بينما أظهرت عينة الطلاب تقاربًا نسبيًا بين الجنسين، حيث بلغت نسبة الذكور (54.7%) والإناث (45.3%)، مما يعكس توازنًا مناسبًا في تمثيل الجنسين.

أما من حيث الكلية، فقد جاءت كلية الآداب في المرتبة الأولى لدى كلٍ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، تلتها كليتا العلوم والتربية، مع وجود تمثيل لكلية المحاسبة ، وهو ما يعكس تنوعًا أكاديميًا يعزز شمولية الدراسة ويدعم موضوعية النتائج المتعلقة بدور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي.

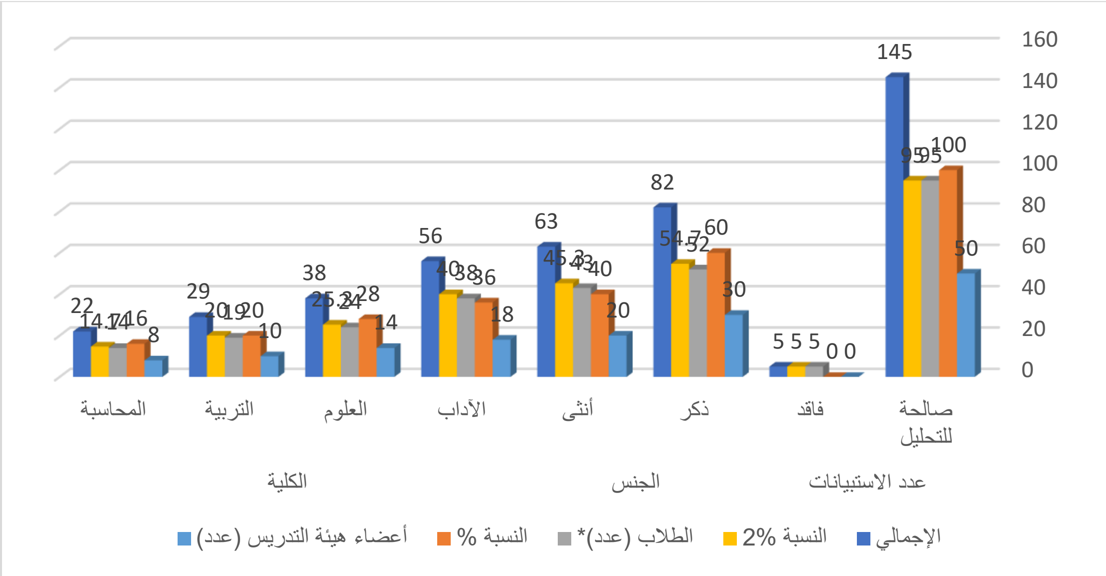

شكل رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية

المحور الثاني: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

جدول رقم (4) يوضح أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا لأغراض تعليمية

شبكة التواصل الاجتماعي	أعضاء هيئة التدريس (عدد)	النسبة %	الطلاب (عدد)	النسبة 2%
فيسبوك	18	36	30	31.6
واتساب	14	28	25	26.3
يوتيوب	10	20	20	21.1
تيليغرام	6	12	12	12.6
إنستغرام	2	4	8	8.4
الإجمالي	50	100%	95	100

تُظهر نتائج الجدول أن **فيسبوك** جاء في المرتبة الأولى كأكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا لأغراض تعليمية لدى كلٍ من أعضاء هيئة التدريس بنسبة **(36%)** والطلاب بنسبة **(31.6%)**، ويُعزى ذلك إلى سهولة إنشاء المجموعات التعليمية، ومشاركة الملفات، وإمكانية التفاعل المستمر.

وجاء **واتساب** في المرتبة الثانية بنسبة **(28%)**لدى أعضاء هيئة التدريس و**(26.3%)** لدى الطلاب، نظرًا لسرعة التواصل ودعمه للنقاشات القصيرة والإشعارات الفورية.
أما **يوتيوب** فقد احتل المرتبة الثالثة، مما يدل على أهميته في عرض المحتوى المرئي والمحاضرات المسجلة.

في المقابل، سجّل **إنستغرام** أقل نسبة استخدام تعليمي، وهو ما يعكس طبيعته الترفيهية مقارنة ببقية المنصات.

الأثر التعليمي للنتائج

تشير النتائج إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا هي تلك التي:

تدعم التفاعل الجماعي، تتيح مشاركة المحتوى التعليمي بسهولة ، تسهم في تعزيز التعلم غير المتزامن.
كما أن الاستخدام المرتفع لفيسبوك وواتساب يعكس تحول هذه المنصات إلى بيئات تعليمية مساندة تسهم في تسهيل التواصل الأكاديمي ودعم العملية التعليمية خارج القاعات الدراسية.

النتيجة العامة وفق المقياس المعتمد لهذا الجزء

وفقًا لمقياس التقدير المستخدم في هذا المحور، فإن متوسط نسب الاستخدام يشير إلى أن درجة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية جاءت بمستوى (مرتفع – متوسط مائل للارتفاع(، مما يدل على وعي متزايد بأهمية هذه الشبكات في دعم التعليم الجامعي بجامعة غريان.

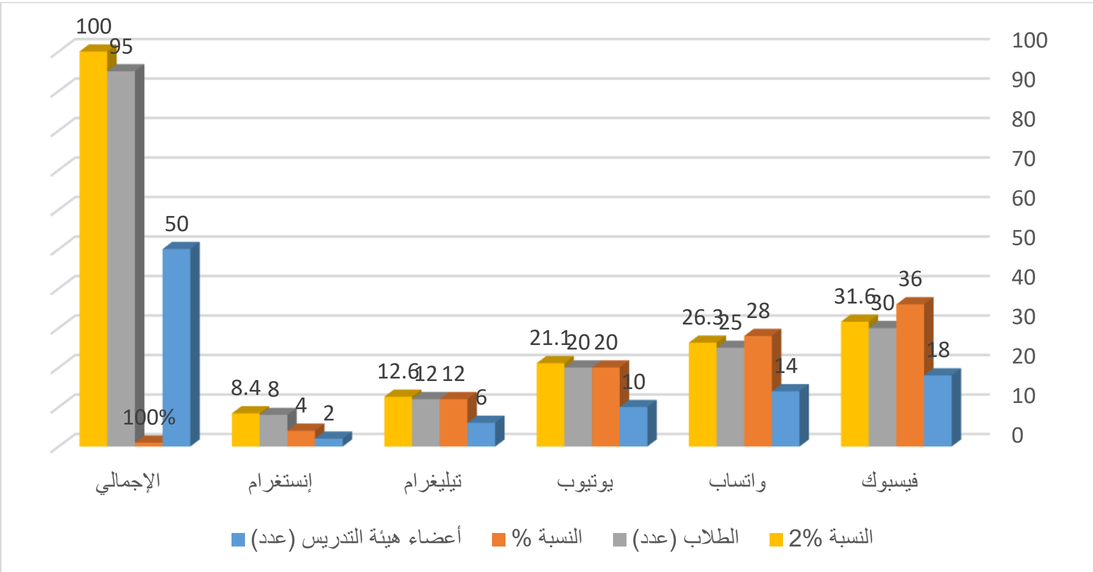

شكل رقم (2) يوضح يوضح أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا لأغراض تعليمية

جدول رقم (5) يوضح طبيعة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

طبيعة الاستخدام	أعضاء هيئة التدريس (عدد)	النسبة %	الطلاب (عدد)	النسبة %2
استخدام تعليمي	22	44	28	29.5
استخدام تواصلي (تعليمي– اجتماعي)	18	36	32	33.7
استخدام ترفيهي	6	12	25	26.3
استخدام مختلط (تعليمي + ترفيهي)	4	8	10	10.5
الإجمالي	50	100%	95	100

تُظهر نتائج الجدول أن الاستخدام التعليمي لشبكات التواصل الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى لدى أعضاء هيئة التدريس بنسبة (44%)، مما يعكس توجّهًا إيجابيًا نحو توظيف هذه الشبكات في دعم المحاضرات، وتبادل المواد العلمية، والتواصل الأكاديمي.

في المقابل، جاء الاستخدام التواصلي في المرتبة الأولى لدى الطلاب بنسبة (33.7%)، يليه الاستخدام التعليمي بنسبة (29.5%)، وهو ما يشير إلى أن الطلاب ينظرون إلى شبكات التواصل بوصفها أداة مزدوجة تجمع بين التعلم والتواصل الاجتماعي.

كما تُظهر النتائج ارتفاع نسبة الاستخدام الترفيهي لدى الطلاب (26.3%) مقارنة بأعضاء هيئة التدريس (12%)، مما يدل على اختلاف في طبيعة توظيف هذه الشبكات بين الفئتين.

الأثر التعليمي لنتائج الفقرة

تشير هذه النتائج إلى أن:

- الاستخدام التعليمي المرتفع لدى أعضاء هيئة التدريس يسهم في تعزيز التعلم الإلكتروني غير الرسمي.
- الاستخدام التواصلي لدى الطلاب يدعم التفاعل والمشاركة، لكنه قد يحد من الاستفادة التعليمية إذا لم يُوجَّه بشكل منظم.

- ارتفاع الاستخدام الترفيهي لدى الطلاب قد يؤثر سلبًا على التركيز والتحصيل الأكاديمي في حال غياب الضبط الأكاديمي.

وعليه، فإن توجيه استخدام شبكات التواصل نحو الأغراض التعليمية يسهم في تحسين جودة التعلم الجامعي.

رابعًا: النتيجة العامة وفق المقياس المعد لهذا الجزء

وفقًا لمقياس التقدير المعتمد في هذا المحور، فإن طبيعة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بمستوى (متوسط مائل للارتفاع)، حيث يغلب عليها الطابع التعليمي والتواصلي، مع وجود نسبة ملحوظة من الاستخدام الترفيهي، خاصة لدى الطلاب.

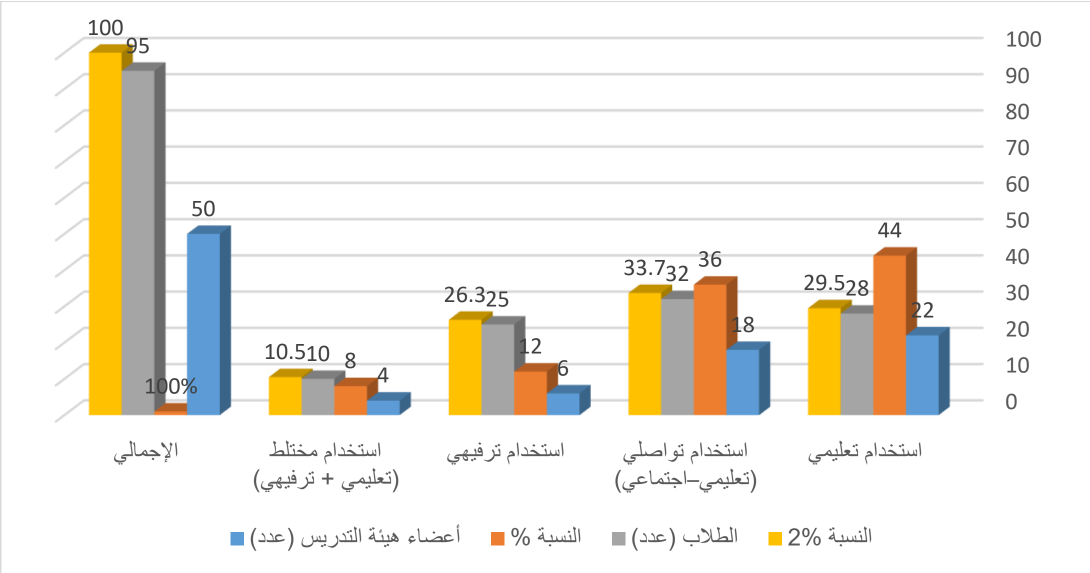

شكل رقم (3) يوضح طبيعة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (6) يوضح معدل ومدة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض دراسية

معدل ومدة الاستخدام اليومي	أعضاء هيئة التدريس (عدد)	النسبة %	الطلاب (عدد)	النسبة 2%
أقل من ساعة يوميًا	6	12	10	10.5
من 1 إلى أقل من 2 ساعة	14	28	22	23.2
من 2 إلى أقل من 3 ساعات	18	36	30	31.6
3 ساعات فأكثر	12	24	33	34.7
الإجمالي	50	100%	95	100

تُظهر نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أعضاء هيئة التدريس تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض دراسية بمعدل من 2 إلى أقل من 3 ساعات يوميًا بنسبة (36%)، تليها فئة 3ساعات فأكثر بنسبة (24%)، مما يدل على اعتماد ملحوظ على هذه الشبكات في دعم الأنشطة التعليمية.

أما بالنسبة إلى الطلاب، فقد جاءت أعلى نسبة في فئة 3ساعات فأكثر بنسبة (34.7%)، تليها فئة من 2 إلى أقل من 3 ساعات بنسبة (31.6%)، وهو ما يشير إلى كثافة استخدام مرتفعة نسبيًا لهذه الشبكات في الأغراض الدراسية.

في المقابل، سجّلت فئة أقل من ساعة يوميًا أدنى نسبة لدى الفئتين، مما يدل على أن الاستخدام المحدود لا يمثل النمط السائد.

الأثر التعليمي لنتائج الفقرة

تشير النتائج إلى أن:

- الاستخدام المنتظم والمتوسط إلى المرتفع لشبكات التواصل الاجتماعي يسهم في تعزيز التعلم المستمر خارج القاعات الدراسية.
- ارتفاع مدة الاستخدام لدى الطلاب يعكس اعتمادهم على هذه الشبكات في الوصول إلى الشروحات والمصادر التعليمية.
- في المقابل، فإن الإفراط في الاستخدام قد يؤدي إلى تشتت الانتباه إذا لم يُوظَّف ضمن إطار تعليمي منظم.

وعليه، فإن ضبط مدة الاستخدام وتوجيهها نحو أنشطة تعليمية محددة يُعد عاملًا مهمًا في تعظيم الأثر الإيجابي.

النتيجة العامة وفق المقياس المعد لهذا الجزء

وفقًا لمقياس التقدير المعتمد في هذا المحور، فإن معدل ومدة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض دراسية جاءت بمستوى (مرتفع(، خاصة لدى الطلاب، مما يعكس دورًا واضحًا لهذه الشبكات في دعم التعليم الجامعي بجامعة غريان.

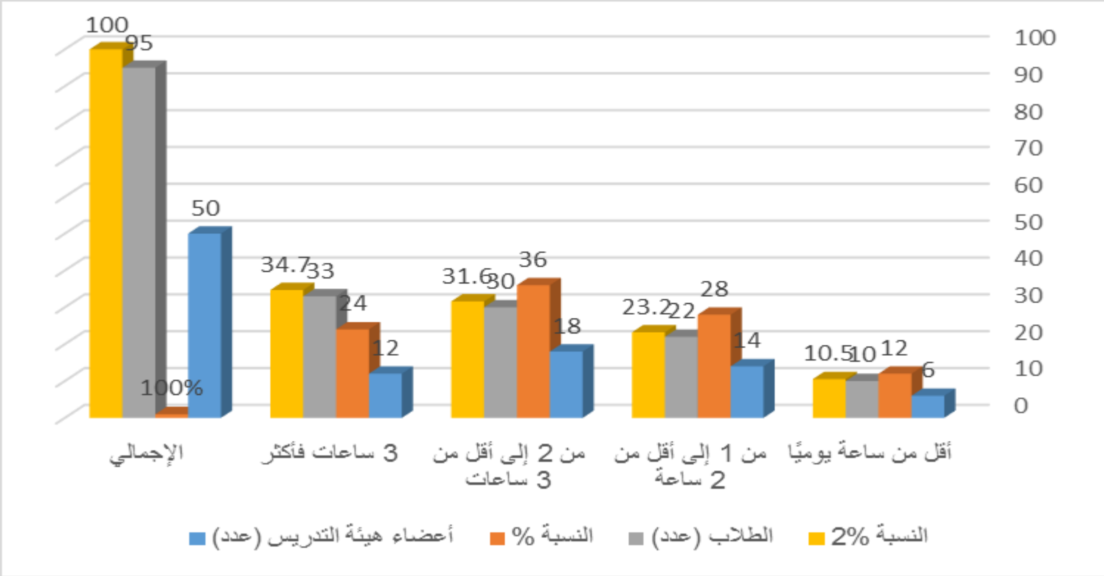

شكل رقم (4) يوضح معدل ومدة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض دراسية

المحور الثالث : إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية

جدول رقم (7) يوضح إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية

الفقرة	مستوى الإسهام	أعضاء هيئة التدريس	النسبة %	الطلاب (	النسبة 2%
تعزيز التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس	كبيرة	28	56	50	52.6
	متوسطة	17	34	35	36.8
	ضعيفة	5	10	10	10.6
تبادل المعلومات والمصادر التعليمية	كبيرة	30	60	48	50.5
	متوسطة	15	30	37	38.9
	ضعيفة	5	10	10	10.6
تطوير أساليب التدريس وطرق عرض المحتوى	كبيرة	24	48	42	44.2
	متوسطة	18	36	40	42.1
	ضعيفة	8	16	13	13.7

تُظهر نتائج الجدول الاتي :-

1- إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل

تُظهر النتائج أن غالبية أعضاء هيئة التدريس (56 (%والطلاب (52.6 (%يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم بدرجة كبيرة في تعزيز التواصل الأكاديمي، من خلال تسهيل طرح الأسئلة، ومتابعة المحاضرات، والتواصل خارج أوقات الدوام الرسمي.

ويُلاحظ انخفاض نسبة التقدير الضعيف، مما يدل على قبول واسع لهذا الدور.

2- إسهامها في تبادل المعلومات والمصادر التعليمية

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى من حيث التقدير المرتفع، حيث بلغت نسبة الإسهام الكبير (60%) لدى أعضاء هيئة التدريس و**(50.5%)** لدى الطلاب، وهو ما يعكس فاعلية شبكات التواصل في مشاركة المحاضرات، والروابط العلمية، والملفات التعليمية بسرعة وسهولة.

3- إسهامها في تطوير أساليب التدريس وطرق عرض المحتوى

أظهرت النتائج أن الإسهام جاء بدرجة كبيرة إلى متوسطة، إذ بلغت نسبة التقدير الكبير (48%)لدى أعضاء هيئة التدريس و**(44.2%)** لدى الطلاب.
ويُعزى ذلك إلى استخدام الوسائط المتعددة، ومقاطع الفيديو، والعروض التفاعلية، إلا أن وجود نسبة متوسطة يشير إلى حاجة بعض المقررات إلى مزيد من التوظيف المنهجي لهذه الأدوات.

الأثر التعليمي لنتائج القسم الثالث

تشير النتائج مجتمعة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي:

- تعزز التفاعل الأكاديمي بين أطراف العملية التعليمية.
- تسهم في تيسير الوصول إلى المعرفة والمصادر التعليمية.
- تدعم تنويع أساليب التدريس وجعل المحتوى أكثر جاذبية.
- تساعد على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم التفاعلي الداعم للتعلم الذاتي.

النتيجة العامة وفق المقياس المعد لهذا الجزء

وفقًا لمقياس التقدير المستخدم، فإن إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية بجامعة غريان جاء بمستوى (كبير(، خاصة في مجالي تعزيز التواصل وتبادل المعلومات التعليمية، مع مستوى متوسط مائل للارتفاع في تطوير أساليب التدريس.

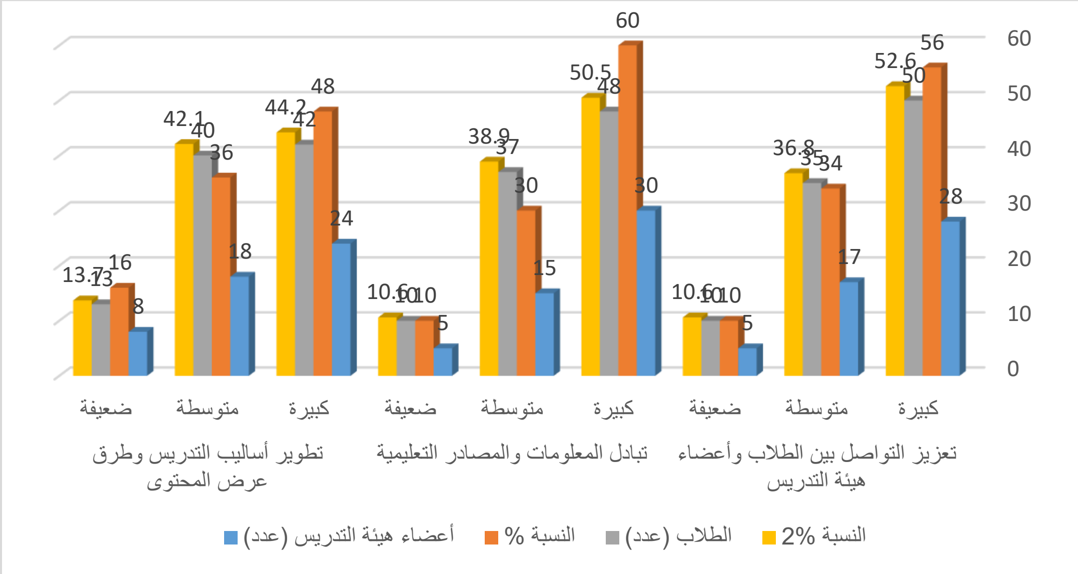

شكل رقم (5) يوضح إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية

المحور الرابع :أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي والتعلم الذاتي.

جدول رقم (8) يوضح أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي والتعلم الذاتي.

فقرة	مستوى الأثر	أعضاء هيئة التدريس	النسبة %	الطلاب	النسبة 2%
تنمية مهارات التعلم الذاتي	كبيرة	26	52	47	49.5
	متوسطة	18	36	38	40
	ضعيفة	6	12	10	10.5
تحسين مستوى الفهم والاستيعاب	كبيرة	24	48	44	46.3
	متوسطة	19	38	39	41.1
	ضعيفة	7	14	12	12.6
زيادة الدافعية نحو التعلم	كبيرة	23	46	41	43.2
	متوسطة	20	40	42	44.2
	ضعيفة	7	14	12	12.6

رفع مستوى المشاركة والتفاعل الأكاديمي	كبيرة	28	56	50	52.6
	متوسطة	17	34	35	36.8
	ضعيفة	5	10	10	10.6
تحسين التحصيل الأكاديمي العام	كبيرة	22	44	40	42.1
	متوسطة	20	40	42	44.2
	ضعيفة	8	16	13	13

تُظهر نتائج الجدول الاتي :-

1- تنمية مهارات التعلم الذاتي

تشير النتائج إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس (52%)والطلاب (49.5%)يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارات التعلم الذاتي، من خلال إتاحة فرص البحث الفردي، ومتابعة الشروحات التعليمية، وتنظيم التعلم وفق احتياجات الطالب.

2- تحسين مستوى الفهم والاستيعاب

أفاد 48%من أعضاء هيئة التدريس و 46.3%من الطلاب بوجود أثر كبير في تحسين الفهم والاستيعاب، ويُعزى ذلك إلى تنوع أساليب عرض المحتوى (نصوص، فيديوهات، مناقشات)، مما يسهم في توضيح المفاهيم العلمية المعقدة.

3- زيادة الدافعية نحو التعلم

أظهرت النتائج أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في رفع الدافعية نحو التعلم بدرجة كبيرة إلى متوسطة، حيث تساعد على جعل التعلم أكثر تشويقًا، وتعزز الإحساس بالمشاركة والانتماء للمجتمع الأكاديمي.

4- رفع مستوى المشاركة والتفاعل الأكاديمي

سجّلت هذه الفقرة أعلى نسب الأثر الكبير، إذ بلغت (56%)لدى أعضاء هيئة التدريس و**(52.6%)** لدى الطلاب، مما يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعي تخلق بيئة تعليمية تفاعلية تشجع على الحوار، وطرح الأسئلة، وتبادل الآراء العلمية.

5- تحسين التحصيل الأكاديمي العام

تشير النتائج إلى أن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي جاء بدرجة متوسطة مائلة للارتفاع، مما يعكس أن هذه الشبكات تُعد عاملًا مساعدًا في تحسين التحصيل، لكنها ليست العامل الوحيد المؤثر، حيث يتداخل معها أسلوب التدريس، ودافعية الطالب، وتنظيم الوقت.

الأثر التعليمي العام :

تؤكد نتائج هذا القسم أن شبكات التواصل الاجتماعي:

- تدعم التعلم الذاتي والمستقل.
- تحسن الفهم والاستيعاب من خلال التفاعل والمحتوى المتنوع.
- ترفع مستوى الدافعية والمشاركة الأكاديمية.
- تسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي عند توظيفها بشكل تربوي منظم.

رابعًا: النتيجة العامة وفق المقياس المعد

وفقًا لمقياس التقدير المستخدم، فإن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي والتعلم الذاتي بجامعة غريان جاء بمستوى (كبير (في مجالات التعلم الذاتي والتفاعل الأكاديمي، وبمستوى متوسط مائل للارتفاع في التحصيل الأكاديمي العام، مما يؤكد أهمية توجيه استخدام هذه الشبكات ضمن إطار تعليمي منظم لتعظيم أثرها الإيجابية ،توصلت نتائج المحور الرابع إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل أداة تعليمية داعمة تسهم بفاعلية في تنمية التعلم الذاتي وتعزيز التفاعل الأكاديمي، وتؤثر إيجابيًا في التحصيل الأكاديمي متى أُحسن توظيفها تربويًا.

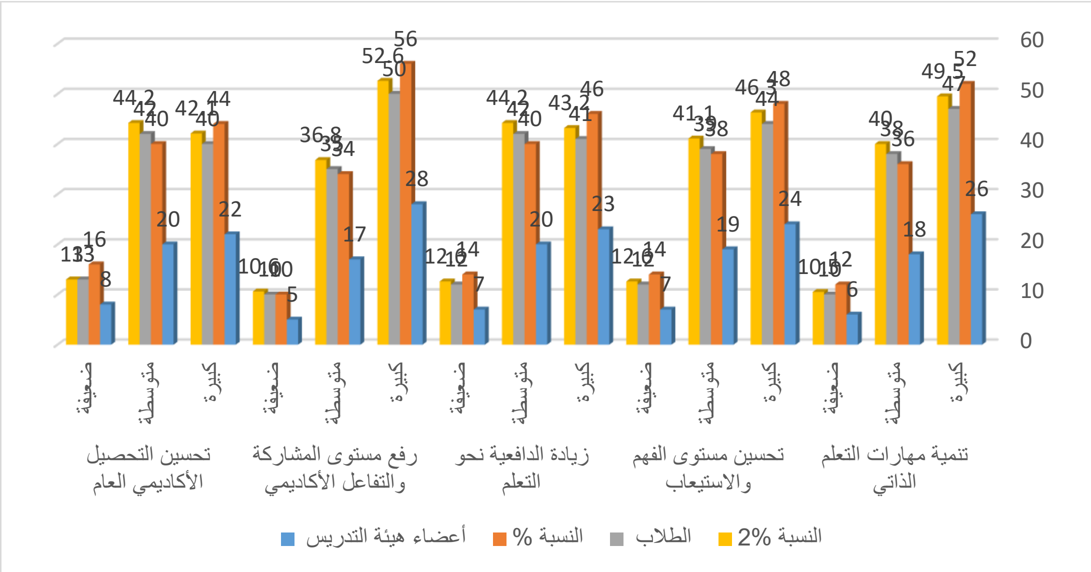

شكل رقم (6) يوضح أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي والتعلم الذاتي

المحور الخامس : التحديات والمعوقات التي تواجه توظيف شبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (9) يوضح التحديات والمعوقات التي تواجه توظيف شبكات التواصل الاجتماعي

الفقرة	مستوى المعوقات	أعضاء هيئة التدريس	النسبة %	الطلاب	النسبة 2%
ضعف البنية التحتية للإنترنت	كبيرة	32	64	60	63.2
	متوسطة	14	28	25	26.3
	ضعيفة	4	8	10	10.5
نقص المهارات التقنية لدى بعض المستخدمين	كبيرة	26	52	45	47.4
	متوسطة	18	36	40	42.1
	ضعيفة	6	12	10	10.5
غياب الضوابط والتنظيم المؤسسي	كبيرة	28	56	48	50.5
	متوسطة	17	34	37	38.9
	ضعيفة	5	10	10	10.6
الاستخدام غير الهادف والترفيهي المفرط	كبيرة	30	60	55	57.9
	متوسطة	15	30	30	31.6
	ضعيفة	5	10	10	10.5
ضعف الوعي بأخلاقيات الاستخدام الأكاديمي	كبيرة	24	48	42	44.2
	متوسطة	18	36	40	42.1
	ضعيفة	8	16	13	13.7

تُظهر نتائج الجدول الاتي :-

1- ضعف البنية التحتية للإنترنت

أظهرت النتائج أن هذا المعوق جاء بدرجة كبيرة لدى أعضاء هيئة التدريس (64%)والطلاب (63.2%)، مما يدل على أن ضعف الاتصال بالإنترنت وعدم استقراره يُعد من أبرز العوامل التي تعيق توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بفاعلية في العملية التعليمية.

2- نقص المهارات التقنية لدى بعض المستخدمين

بيّنت النتائج أن أكثر من نصف أعضاء هيئة التدريس (52%)ونحو 47.4%من الطلاب يرون أن نقص المهارات التقنية يمثل معوقًا كبيرًا، وهو ما يشير إلى الحاجة إلى برامج تدريبية لرفع الكفاءة الرقمية.

3- غياب الضوابط والتنظيم المؤسسي

تشير النتائج إلى أن غياب السياسات الواضحة واللوائح المنظمة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم يُعد معوقًا كبيرًا من وجهة نظر 56%من أعضاء هيئة التدريس و 50.5%من الطلاب، مما يؤثر على فاعلية التوظيف الأكاديمي.

4- الاستخدام غير الهادف والترفيهي المفرط

جاء هذا المعوق من أعلى المعوقات نسبةً، حيث بلغت نسبة التقدير الكبير (60%)لدى أعضاء هيئة التدريس و**(57.9%)** لدى الطلاب، وهو ما يعكس تأثير الاستخدام غير المنظم لهذه الشبكات في تشتيت الانتباه وإضعاف التركيز الأكاديمي.

5- ضعف الوعي بأخلاقيات الاستخدام الأكاديمي

أفاد 48%من أعضاء هيئة التدريس و 44.2%من الطلاب بوجود معوق كبير يتمثل في ضعف الوعي بأخلاقيات الاستخدام، مثل حقوق الملكية الفكرية، وضبط السلوك الرقمي، والالتزام بالمعايير الأكاديمية.

الأثر التعليمي لنتائج :

تشير نتائج هذا القسم إلى أن:

- استمرار هذه المعوقات قد يحد من الاستفادة التعليمية الفعلية لشبكات التواصل الاجتماعي.
- غياب التنظيم والضبط قد يؤدي إلى تحول الاستخدام من تعليمي إلى ترفيهي.
- ضعف المهارات والبنية التحتية يؤثر سلبًا على جودة التعليم الإلكتروني المساند.

النتيجة العامة وفق المقياس المعد لهذا الجزء

وفقًا لمقياس التقدير المستخدم، فإن التحديات والمعوقات التي تواجه توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي بجامعة غريان جاءت بمستوى (كبير(، خاصة في مجالات ضعف البنية التحتية، والاستخدام غير الهادف، وغياب التنظيم المؤسسي، مما يستدعي وضع سياسات واضحة، وتوفير بنية تقنية مناسبة، وبرامج تدريبية لتعظيم الاستفادة التعليمية من هذه الشبكات.

وأظهرت نتائج المحور الخامس أن التحديات التقنية والتنظيمية والسلوكية تشكل معوقات كبيرة أمام توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي، الأمر الذي يتطلب تدخلًا مؤسسيًا منظمًا لمعالجتها.

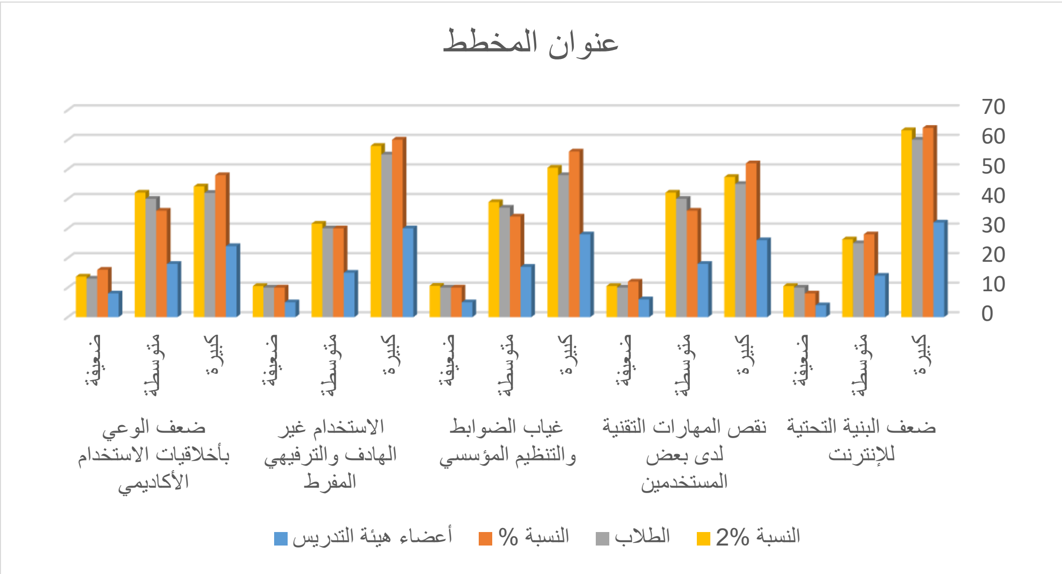

شكل رقم (7) يوضح التحديات والمعوقات التي تواجه توظيف شبكات التواصل الاجتماعي

المحور السادس :- المقترحات

جدول رقم (10) المقترحات لتفعيل توظيف شبكات التواصل الاجتماعي

المقترح	مستوى الموافقة	أعضاء هيئة التدريس	النسبة %	الطلاب	النسبة 2%
توفير بنية تحتية قوية للإنترنت بالجامعة	كبيرة	35	70	65	68.4
	متوسطة	12	24	22	23.2
	ضعيفة	3	6	8	8.4
عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب	كبيرة	32	64	58	61.1
	متوسطة	14	28	27	28.4
	ضعيفة	4	8	10	10.5
وضع ضوابط وسياسات رسمية للاستخدام الأكاديمي	كبيرة	34	68	60	63.2
	متوسطة	11	22	25	26.3
	ضعيفة	5	10	10	10.5
دمج شبكات التواصل الاجتماعي في المقررات الدراسية	كبيرة	28	56	55	57.9
	متوسطة	17	34	30	31.6
	ضعيفة	5	10	10	10.5
نشر الوعي بأخلاقيات الاستخدام الأكاديمي	كبيرة	30	60	57	60
	متوسطة	15	30	28	29.5
	ضعيفة	5	10	10	10.5

تُظهر نتائج الجدول الاتي :-

1- توفير بنية تحتية قوية للإنترنت

أظهرت النتائج أن هذا المقترح حظي بأعلى نسبة موافقة كبيرة، حيث بلغت 70% لدى أعضاء هيئة التدريس و 68.4% لدى الطلاب، مما يدل على إدراك واضح بأن تحسين البنية التحتية يُعد الأساس لنجاح أي توظيف تعليمي لشبكات التواصل الاجتماعي.

2- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب

تشير النتائج إلى موافقة كبيرة من قبل 64% من أعضاء هيئة التدريس و 61.1% من الطلاب، وهو ما يعكس الحاجة الملحّة إلى تنمية المهارات الرقمية والتربوية لضمان الاستخدام الفعّال لهذه الشبكات في التعليم.

3- وضع ضوابط وسياسات رسمية للاستخدام الأكاديمي

أفاد 68% من أعضاء هيئة التدريس و 63.2% من الطلاب بموافقتهم الكبيرة على هذا المقترح، مما يبرز أهمية وجود تشريعات ولوائح تنظم الاستخدام الأكاديمي وتحد من الاستخدام العشوائي أو غير الهادف.

4- دمج شبكات التواصل الاجتماعي في المقررات الدراسية

جاءت الموافقة الكبيرة بنسبة 56% لدى أعضاء هيئة التدريس و 57.9% لدى الطلاب، مما يدل على قبول واضح لفكرة توظيف هذه الشبكات كجزء داعم للمقررات الدراسية، وليس كوسيلة تكميلية فقط.

5- نشر الوعي بأخلاقيات الاستخدام الأكاديمي

أظهرت النتائج أن نسبة الموافقة الكبيرة بلغت 60% لدى كلٍ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مما يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية الالتزام بالأخلاقيات الرقمية، مثل احترام الملكية الفكرية وضبط السلوك الأكاديمي الإلكتروني.

النتيجة العامة

تشير النتائج العامة إلى أن جميع المقترحات حظيت بدرجة موافقة كبيرة من أفراد عينة الدراسة، مما يعكس إجماعًا واضحًا على ضرورة تطوير البيئة التقنية والتنظيمية والتدريبية لتفعيل توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي بجامعة غريان.

كما تؤكد النتائج أن نجاح هذا التوظيف يتطلب تكاملًا بين البنية التحتية، والتدريب، والتنظيم المؤسسي، والوعي الأخلاقي.

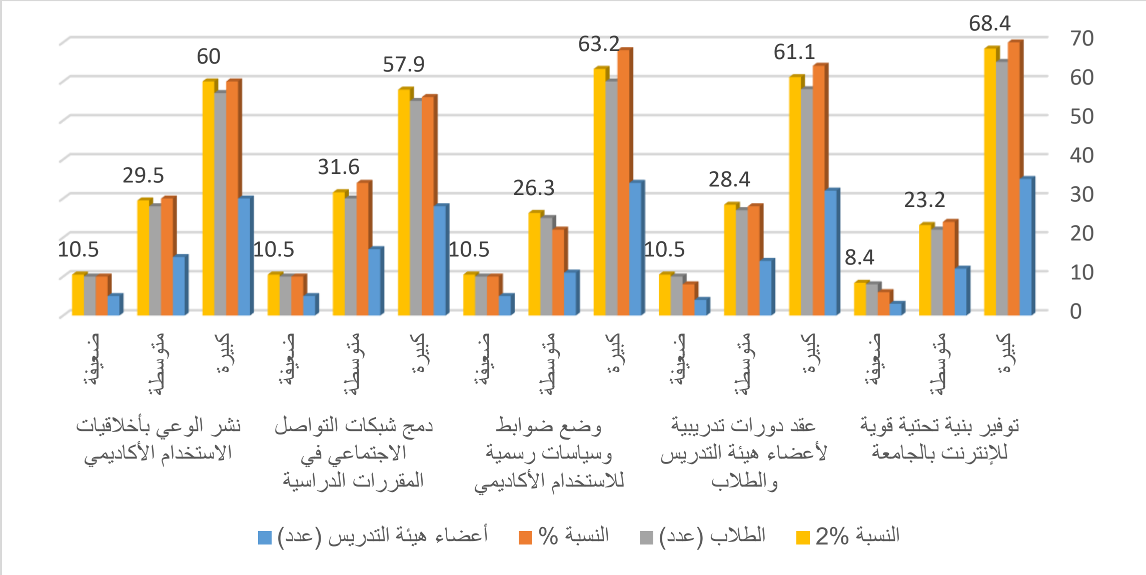

شكل رقم (8) المقترحات لتفعيل توظيف شبكات التواصل الاجتماعي

رابعا –نتائج الدراسة: –

1- نتائج واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

- أظهرت النتائج أن فيسبوك وواتساب هما أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا لأغراض تعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- يميل أعضاء هيئة التدريس إلى الاستخدام التعليمي المنظم، بينما يجمع الطلاب بين الاستخدام التعليمي والتواصلي.
- جاء معدل ومدة الاستخدام لأغراض دراسية بمستوى مرتفع نسبيًا، خاصة لدى الطلاب.

2- نتائج إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية

- تسهم شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة في:
  - تعزيز التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
  - تسهيل تبادل المعلومات والمصادر التعليمية.
- جاء إسهامها في تطوير أساليب التدريس وطرق عرض المحتوى بمستوى متوسط مائل للارتفاع.
- أكدت النتائج أن هذه الشبكات تشكل بيئة تعليمية مساندة للتعليم الجامعي التقليدي.

3- نتائج أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي والتعلم الذاتي

- أظهرت النتائج أن لشبكات التواصل الاجتماعي أثرًا **كبيرًا** في:

- تنمية مهارات التعلم الذاتي والمستقل.
- رفع مستوى التفاعل والمشاركة الأكاديمية.
- جاء أثرها على التحصيل الأكاديمي العام بمستوى متوسط مائل للارتفاع.
- أكدت النتائج أن الاستخدام المنظم والهادف يعزز الفائدة التعليمية لهذه الشبكات.

4- نتائج التحديات والمعوقات

- أظهرت الدراسة أن أبرز التحديات التي تواجه توظيف شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في:
- ضعف البنية التحتية للإنترنت.
- الاستخدام الترفيهي غير الهادف.
- غياب الضوابط والتنظيم المؤسسي.
- نقص المهارات التقنية لدى بعض المستخدمين.
- جاءت هذه المعوقات بمستوى كبير من وجهة نظر أفراد العينة.

5- نتائج المقترحات لتفعيل التوظيف التعليمي

- حظيت جميع المقترحات بدرجة **موافقة كبيرة** من أفراد العينة، وأهمها:
- تحسين البنية التحتية التقنية.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- وضع سياسات رسمية تنظم الاستخدام الأكاديمي.
- دمج شبكات التواصل الاجتماعي في المقررات الدراسية.
- نشر الوعي بأخلاقيات الاستخدام الأكاديمي.

النتائج العامة النهائية للبحث :

- توصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورًا فاعلًا في تطوير التعليم الجامعي بجامعة غريان.
- يتمثل هذا الدور في:
- تعزيز التواصل الأكاديمي.
- دعم التعلم الذاتي.

- تحسين التفاعل والمشاركة.
- الإسهام الإيجابي في التحصيل الأكاديمي عند الاستخدام المنظم.
- أكدت النتائج أن فاعلية هذه الشبكات ترتبط بـ:
- توفر البنية التحتية.
- التنظيم المؤسسي.
- التوجيه التربوي السليم.
- أوصت الدراسة بضرورة تبني الجامعة استراتيجية واضحة لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

خامسا التوصيات :-

في ضوء نتائج الدراسة التي توصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورًا إيجابيًا في تطوير التعليم الجامعي بجامعة غريان، توصي الدراسة بما يأتي:

1. وضع استراتيجية مؤسسية واضحة لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، بما يضمن الاستخدام الأكاديمي المنظم ويحد من الاستخدام غير الهادف.
2. تحسين وتطوير البنية التحتية التقنية بالجامعة، ولا سيما تعزيز سرعة واستقرار خدمات الإنترنت داخل الكليات والمرافق الجامعية.
3. عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب حول كيفية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي بفاعلية.
4. إدماج شبكات التواصل الاجتماعي ضمن المقررات الدراسية بوصفها أدوات تعليمية داعمة، وليس بديلة عن التعليم التقليدي.
5. وضع لوائح وضوابط تنظيمية وأخلاقية تحكم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، مع التأكيد على أخلاقيات الاستخدام الأكاديمي والالتزام بالملكية الفكرية.
6. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل الأكاديمي، وتبادل المواد التعليمية، ومتابعة الطلاب خارج قاعات الدراسة.
7. نشر الوعي بين الطلاب بأهمية الاستخدام الهادف لشبكات التواصل الاجتماعي، وتوجيههم نحو استثمارها في التعلم الذاتي وتنمية مهارات البحث والتفكير النقدي.

8. تفعيل المتابعة والتقويم المستمر لآليات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، بهدف تحسين الممارسات وتجاوز نقاط الضعف.
9. إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تخصصات جامعية مختلفة، أو تقارن بين جامعات ليبية أخرى لتعزيز تعميم النتائج
10. تشجيع التكامل بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي من خلال توظيف شبكات التواصل الاجتماعي كجزء من منظومة التعليم المدمج.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية :-

1-الكتب:

1. أبو جادو، صالح محمد. (2014) علم النفس التربوي .عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. الحربي، عبد الله بن حسين. (2018) وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها التربوية .الرياض: مكتبة الرشد.
3. الحمداني، علي حسين. (2020) التحديات التكنولوجية في التعليم العالي .بغداد: دار المناهج.
4. خميس، محمد عطية. (2018) بيئات التعلم الإلكترونية .القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
5. زيتون، حسن حسين. (2015) تطوير التعليم الجامعي في عصر المعرفة .القاهرة: عالم الكتب.
6. سالم، أحمد محمد. (2019) التعلم الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي .عمّان: دار المسيرة.
7. شحاتة، حسن، والنجار، زينب محمد. (2016) التعليم الإلكتروني وتطبيقاته التربوية .القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
8. عبد الحميد، محمد. (2017) التعليم الجامعي ومتطلبات العصر الرقمي .القاهرة: دار الفكر العربي.
9. العلي، محمد عبد الرحمن. (2016) شبكات التواصل الاجتماعي: المفهوم والوظائف والتأثيرات .عمّان: دار المسيرة.
10. مرعي، توفيق أحمد. (2015) التعلم الذاتي: المفهوم والتطبيقات .عمّان: دار الفكر.

2- بحوث ودراسات علمية :

11. الحربي، فهد بن محمد. (2019) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب الجامعة .مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، 31(2)، 145-172.

12. العتيبي، ناصر بن عبد الله. (2020) أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل الأكاديمي لطلبة التعليم العالي .مجلة التربية المعاصرة، 34(1)، 89-114.

13. الزهراني، أحمد بن علي. (2018) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي: الفرص والتحديات .مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، 29(3)، 55-82.

ثانيا : المراجع الأجنبية

Al-Rahmi, W. M., & Zeki, A. M. (2017) **.14**
A model of using social media for collaborative learning to enhance learners' performance.
Computers & Education, 102, 20–33.

Junco, R., Heiberger, G., & Loken, E. (2011) **.15**
The effect of Twitter on college student engagement and grades.
Journal of Computer Assisted Learning, 27(2), 119–132.

Manca, S., & Ranieri, M. (2016) **.16**
Facebook and the others: Potentials and obstacles of social media for teaching in higher education.
Computers & Education, 95, 216–230.

Tess, P. A. (2013) **.17**
The role of social media in higher education classes.
Computers in Human Behavior, 29(5), A60–A68.

Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2010) **.18**
Users of the world, unite! The challenges and opportunities of social media.
Business Horizons, 53(1), 59–68.

قائمة الملاحق

أداة الدراسة (الاستبيان)

رسالة إلى مجتمع الدراسة

الأخ/الأخت الفاضل ة :

تحية طيبة وبعد،

يسرّ الباحث أن يضع بين أيديكم هذا الاستبيان، الذي يهدف إلى جمع البيانات اللازمة لإجراء بحث علمي بعنوان:

»دور شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الجامعي بجامعة غريان.«

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وبيان دورها في تطوير التعليم الجامعي، والتعرف على آثارها التعليمية، إضافة إلى الوقوف على أبرز التحديات والمعوقات، واقتراح السبل الكفيلة بتفعيل توظيفها على نحو أفضل.

نأمل منكم التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبيان بكل موضوعية وصدق، علمًا بأن المعلومات المقدمة ستُستخدم **لأغراض البحث العلمي فقط**، وستُعامل بسرية تامة، ولن يُطلب منكم ذكر الاسم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الباحث: د. أسامة سعيد بركات

تعليمات الإجابة

- يرجى قراءة كل فقرة بعناية قبل الإجابة.
- توضع علامة (✔) أمام الخيار الذي يعبر عن رأيكم.
- لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، وإنما تعكس الإجابة وجهة نظركم الشخصية.

القسم الأول: البيانات العامة

1. الجنس:

- ☐ذكر
- ☐أنثى

2. الفئة:

- ☐عضو هيئة تدريس

- ☐طالب

3. الكلية.. :

القسم الثاني: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

يرجى تحديد درجة موافقتكم على العبارات الآتية:

العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة
أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية	☐	☐	☐
أحرص على متابعة المحتوى العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي	☐	☐	☐
أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل الأكاديمي	☐	☐	☐

القسم الثالث: إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية

العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة
تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس	☐	☐	☐
تساعد في تبادل المعلومات والمصادر التعليمية	☐	☐	☐
تسهم في تطوير أساليب التدريس وطرق عرض المحتوى	☐	☐	☐

القسم الرابع: أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الأكاديمي والتعلم الذاتي

موافق بدرجة ضعيفة موافق بدرجة متوسطة موافق بدرجة كبيرة العبارة

تساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي	☐	☐	☐
تسهم في تحسين مستوى الفهم والاستيعاب	☐	☐	☐

☐	☐	☐	تزيد من مستوى التفاعل والمشاركة التعليمية

القسم الخامس: التحديات والمعوقات

موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	العبارة
☐	☐	☐	ضعف الإنترنت يحد من فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
☐	☐	☐	غياب الضوابط التنظيمية يؤثر سلبًا على الاستخدام التعليمي
☐	☐	☐	الاستخدام الترفيهي المفرط يقلل من الفائدة التعليمية

القسم السادس: المقترحات

موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	العبارة
☐	☐	☐	ضرورة تحسين البنية التحتية التقنية بالجامعة
☐	☐	☐	عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب
☐	☐	☐	وضع سياسات واضحة لتنظيم الاستخدام الأكاديمي